دور الطراز في مدينــــة الســلام

بقلـــم
فريال داود المختار
المعيدة في قسم الاثار ـ كلية الاداب
جامعة بغــداد

ما ان حلت سنة ١٤٥ هـ/ ٧٢٦ م حتى ظهرت عاصمة عباســية جديدة اضيفت الى العواصـم الاسلامية التي سبقتها وذلك على يد الخليفة ابو جعفر المنصور وقد عرفت هذه العاصمة باسـم مدينة بغــداد او مدينة الســلام(١) .

ولقد اشتهرت هذه المدينة بعد مدة وجيزة من انشاءها بمبانيها الواسعة فشملت جميع مرافق الحياة وازدهرت صناعاتها وكان من بينها صناعة النسيج وتجارته وقد وصف الخطيب البغــدادي مدينة السلام بقوله « ليس لها فى الدنيا نظير في جلالة قدرها وفخامة أمرها وكثرة علمائها وأعلامها وتميز خواصها وعوامها وعظـم اقطارها وسـعة اطرافها وكثرة دورها ومنازلها ودروبها وشعوبها ومحالها واسواقها وسككها وازقتها ومســاجدها وحماماتها وطرزها (أي دور حياكتها) وخاناتهــا وطيب هوائها(٢) .

ترى اين كانت تنسج منسوجات بغداد التي ذاع صيتها ؟ بلا شك انها كانت تنسج في دور كانت تعرف باسم دور الطراز ، فما معنى الطراز ؟ وما هي انواع دور الطراز ؟ وكيف كانت تتم ادارتها ؟ ومن هم المسؤولون عنها ؟؟

(١) قيل سميت بهذا الاسم لانها تسمية عربية محضة وتفاؤلا بما ورد في القرآن الكريم بقوله تعالى في سورة الانعــام الآية (٦) « لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون » (مصطفى جواد ـ دليل خارطة بغداد ص ٤٥) وقد شاع استعمال هذه التسمية في الوثائق الرسميةوعلى المسكوكات والتحف الفنية المعدنيةوالخشبيةوالمنسوجات.

(٢) الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ص ١١٩ . اذا علمنا ان الخطيب كان قد توفي سنة ٤٦٣هـ فهو بهذا كان قد عاش في ازهى ايام الدولة العباسية .

الطراز كلمة فارسية معربة(٣) ، اسـتعملها العرب القدماء فى اشعارهم عند التفاخر بانسابهم كان يقال :

بيض الوجــوه كريمة احســابهم
شم الانوف من الطراز الأوّلِ(٤)

واستعملت ايضا للدلالة على مجموعة معمارية في منطقة كوصف احدهم لمحلة باب الطاق في بغداد « اما شوارعها فشارع مما يلي دجلة من احد جانبيه قصور على دجلة طراز ممتد من عند الجسر الى الى أوائل الزهر وهو بستان الملك(٥) .

ولكن المعنى الواضــح لهذه الكلمــة يظهر فى استخدامها في النسيج وهي تعليم الثوب (أي كتابته) وتزيينه(٦) أو تطريزه(٧) ويتـم ذلك بتطـــريز الثوب بعد اكمال نسجه وخياطته ، ويقتصر احيانا التطريز على حواشي الثوب او حواشي الاكمام او فى منطقة العضد أيفي منتصف الكم وتكونعادة الزخرفة على شكل شرائط كتابية تتخللها زخارف نباتية(٨) بديعة واحيانا تكون الشــرائط خاليــة من الكتابة والزخرفة الا انها تكون بلون يختلف عن لون الثوب

(٣) الجواليقي ـ المعرب ـ ص ٢٢٣ .

(٤) مرزوق ـ طراز الاسكندرية ـ ص١ .

(٥) ابن الجوزي ـ مناقب بغداد ص ٢٥ ـ طبعة بغـــداد ١٣٤٢هـ .

(٦) ادى شير ـ الالفاظ الفارسية المعربة ـ ص ١٢ .

(٧) Grohmann: "Tiraz" Encyclopadi of Islam; Vol. IV. P. 708
والازدي ـ حكاية ابو القاسم ـ ص ٥٣ ـ طبعة هيدلبرج سنة ١٩٠٢ .

(٨) ابن الزبير ـ الذخائر والتحف ـ ص ٢١١ ـ الـكويت ١٩٥٩م .

كقول الشاعر في وصف احد جسور بغداد على دجلة:

كـأن دجلة طيلسـان ابيض
والجسر فيها كالطراز الاسود[٩]

كان النساج يقوم باتمام الاشرطة الكتابية في لحمة الثوب وسداه اي انها تتم ضمن عملية النسج لا بعده ولكن الغالبية من الملابس كان يتم زخرفتها بالاشرطة الكتابية بعد اتمام نسجها وخياطتها أي انها تطرز وغالبا ما كانت هذه الاشرطة تتضمن كتابة لاسم الخليفة او الوزير مصحوبة بالآيات القرآنية الكريمة وصيغ الدعاء والمديح ، واحيانا اسم المدينة والسنة التي تم فيها النسج .

ترى متى عرف الطراز على النسيج ؟ يعتقد ابن خلدون ان معرفة الطراز تعود الى العصر الساساني معتمدا في اعتقاده ذلك على العادة التي كانت سائدة لدى ملوك الفرس في ايران قبل الاسلام حيث كانوا يزينوا ملابسهم بصور الملوك وباشكال معينة تميزا لها عن غيرها[١٠] .

الا ان ابن خلدون لم يدعم اعتقاده ذلك بنص او مثل وانما كان مجرد رأي مبني على التخمين والافتراض ، وجاء العرب فابقوا كل الصناعات والفنون التي كانت سائدة ولم يتعرضوا لها الا بما يتعارض مع تقاليد الدين الاسلامي . وفي عهد ازدهار الدولة الاسلامية اصبح الطابع الاسلامي هو المميز لطرازها واصبحت عبارة « لا اله الا الله محمد رسول الله »[١١] هي العبارة الخاصة بها وكان ذلك على ايام الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان[١٢] .

يذكر البيهقي[١٣] على لسان الخليفة العباسي هارون الرشيد حيث قال : « وطراز القرطاس كانت بالطراز الاغريقي « الاب الابن الروح القدس » وقد استمرت كذلك في اوائل العصر الاسلامي حتى عهد عبدالملك فاستاء من هذه الكتابة على الورق وهي تحمل فى الثياب والاواني ... وغير ذلك مما يطرز من ستور وغيرها ، وعلى ذلك فقد امر بارسال خطاب الى عبدالعزيز بن مروان عامله على مصر وامره بالغاء الطراز من على الملابس والورق والستور وامره ان تكون الاختام التي يستعملها الصناع ... « الله يعلم ان لا اله الا الله وحده » كما ارسل الى الحكام في الولايات بالغاء الكتابات الاغريقية ومعاقبة كل من يخالف ذلك . وهذا يتفق مع ما اورده الدميري[١٤] حيث يذكر انه امر ان تكتب عبارة « لا اله الا الله محمد رسول الله » .

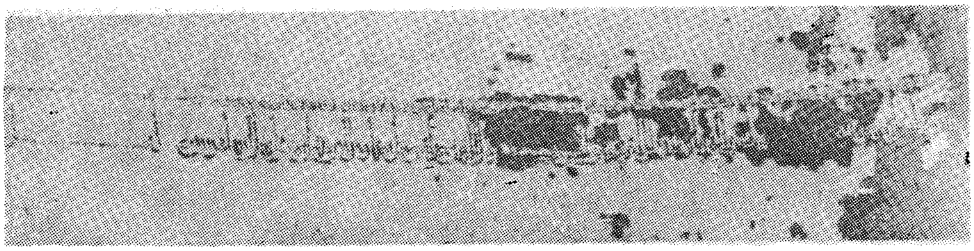
واستمر هذا الطابع الاسلامي فى عهد الخليفة الوليد بن عبدالملك ٨٦ ــ ٩٦ هـ[١٥] يحدد المسعودي استحداث الطراز الى الخليفة سليمان بن عبدالملك، بل يقال ان الخليفة هشام بن عبدالملك ١٠٥ ــ ١٢٥هـ كان اول من اتخذ الطراز حيث يذكر ابن الزبير بقوله « وعمل في ايامه الخز الرقم وغيره من الوشي والارمني واصناف الثياب وكان له ستورا وكسوة وطراز ولم يكن لمن قبله ، وهو اول من اتخذ الطراز وذلك سنة ثمان ومئة »[١٧] وفي العصر العباسى صار للطراز معنى آخر فاصبح شريط الطراز شعار الخلافة شأنها فى ذلك شأن الدعاء للخليفة في خطبة الجمعة والعيدين او نقش اسمه على المسكوكات .

واخيرا اصبحت كلمة الطراز تطلق على المصنع الذي كان يتم فيه عملية النسج فعرف ذلك بدار الطراز .

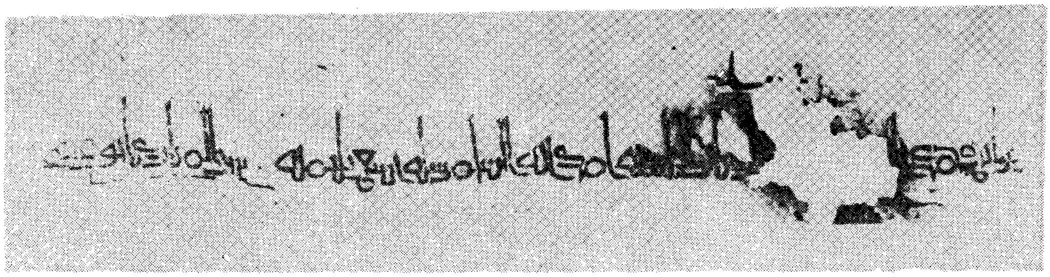
لقد عرفت دور الطراز فى العراق منذ العصور التاريخية الاولى وكانت تلحق بالمعابد واحيانا كانت تلحق بقصور الملوك والحكام وكانت تسمى باسمائهم .

جاء في احدى الرقم الطينية « ان جميل سن الحاكم الاول لسلالة اور ٢٣٢ ق . م كان يبدي

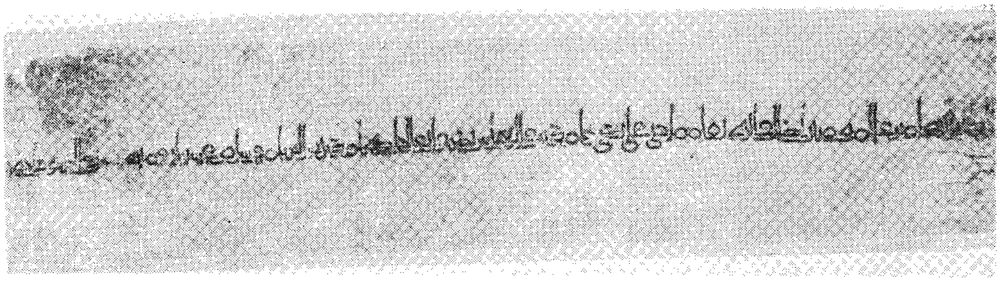
(٩) الخطيب البغدادي ــ تاريخ بغداد ــ ص ١١٧ .
(١٠) ابن خلدون ــ المقدمة ــ ص ٥٨ .
(١١) سعاد ماهر ــ الحصير في الفن الاسلامي ــ ص٤٧ ــ القاهرة .
(١٢) قام الخليفة عبدالملك بتغيير طراز السكة والسجلات والرنوك من الطابع البيزنطي الى الاسلامي (عبدالرحمن فهمي ــ صنج السكة في فجر الاسلام ص٣ ــ دار الكتب المصرية) .
(١٣) البيهقي ــ المحاسن والمساوىء ــ جـ٢ ــ ص٤٩٨ ــ ٤٩٩ .
(١٤) الدميري ــ حياة الحيوان الكبرى ــ جـ١ ــ ص٥٨ .
(١٥) Britton : A Study of Some Early Islamic Textiles in the Museum of Fine Arts; Boston, Massachusetts. p. 2—6; 1938.
(١٦) ابن الزبير ــ الذخائر والتحف ــ ص٢١١ ــ الكويت ١٩٥٩م .
(١٧) ابن الزبير ــ الذخائر والتحف ــ ص ٢١١ ــ الكويت ١٩٥٩م .



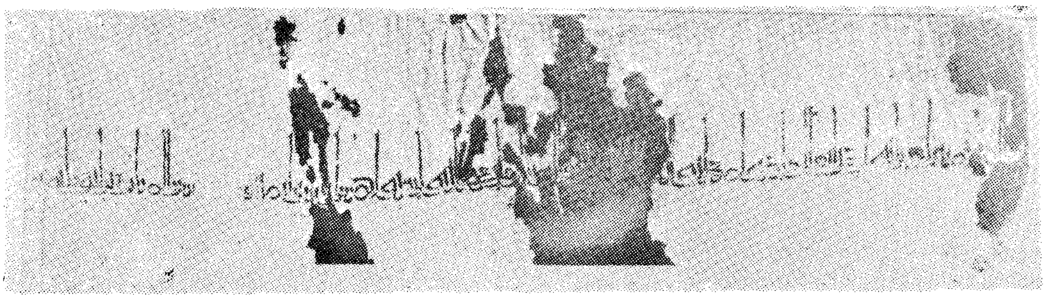
شكل (١)



شكل (٢)



شكل (٣)



شكل (٤)

اهتماما بالغا بصناعة النسيج وقد كان يملك مصنعا خاصا به واوصى ان يطلق او ينقش على منسوجات مصنعه عبارة منسوجات جميل سن »(١٨) وكان ابن خلدون يعتقد كما بينا سابقا ان معرفة دور الطراز تعود الى العصر الساساني(١٩) ، ويرى البعض من الباحثين مثل كونل(٢٠) ، ان دور الطراز كانت قد عرفت في العصر البيزنطي . اما الاستاذ سيرجنت(٢١) فيرى ان دور الطراز كانت موجودة في أيام الامبراطوريتين الساسانية والبيزنطية وعندما جاء العرب ابقوا ذلك .

ومهما اختلفت الآراء فى ظهور دور الطراز فانه من المؤكد انه كانت فى ايام الدولة العباسية دور طراز تنسج النسيج ولقد ظهر لنا بعد التنقيبات والعثور على اعداد كبيرة من قطع النسيج العراقي(٢٢) بعد دراستها وقراءة النصوص الكتابية التي عليها انه كان هناك نوعين من دور الطراز احدهما دار طراز الخاصة ، والآخر يعرف بدار طراز العامة ومن مفهوم لفظة كلمة الخاصة والعامة يجوز لنا ان نعتبر دار طراز الخاصة كان مصنعا لنسيج ما يحتاجه الخليفة ومن في قصره ورجالات الدولة من المنسوجات بل ان هناك ظاهرة لا يمكن اغفالها وهي انه لا يسمح لأي شخص مهما كانت مكانته من عامة الناس في البلد او من خارج البلد استعمال او شراء ما ينسج في دار طراز الخاصة(٢٣) .

(١٨) Lutz: Textiles and Costumes among the Peoples of the Ancient Near East; p. 63; Leipzig 1923.

(١٩) ابن خلدون ــ المقدمة ــ ص ٥٨ .

(٢٠) سعاد ماهر ــ الحصير ــ ص ٤٦ .

(٢١) سعاد ماهر ــ المصدر السابق ــ ص ٤٦ .

(٢٢) مما يؤسف له ان مميزات التربة العراقية رطبة بعكس ما هي عليه التربة المصرية . ولهذا نرى ان معظم آثارنا قد تآكلت وأصابها التلف وهذا ما نراه في معظم المنسوجات العراقية الا انه ولحسن الحظ قد نقلت بعض المنسوجات العراقية الى مصر وذلك اما عن طريق التجارة التي كانت قائمة بين الدولتين الفاطمية والعباسية او عن طريق الخلع والهدايا التي كان يبعثها الخلفاء العباسيون الى الخلفاء الفاطميين ولهذا نرى ان ما تبقى من النسيج العراقي كان قد اكتشف في مصر وهو موزع بين المتاحف العالمية .

(٢٣) لقد روى الرحالة ناصر خسرو في رحلته في مصر عن النسيج فقال : « ان الذي ينسج في طراز الخاصة كان لا يباع ولا يستطيع احد الوصول اليه حتى انه ليروى ان امير فارس في بلاد العجم أرسل عشرين ألف دينار الى تنيس

وكان ابن خلدون قد ذكر هذا النوع من دور الطراز بقوله « وقد عهد بهذه العملية ان انشأوا لهم فى قصورهم اول الامر دورا لاتمام عملية النسج كانت تعرف بالمناسج الحكومية واطلقوا عليها دور الطراز(٢٤) .

لقد عمد كل خليفة ان ينقش اسمه على كل ما يخرج من دور طراز الخاصة من النسيج ، ويضاف اليه أحيانا اسم الوزير وقد ظهر ذلك جليا أيام ازدهار العصر العباسي ، وذلك لما يتمتع به الوزير من مكانة مرموقة ، وكان من بين الوزراء الذين ظهرت أسمائهم على النسيج الوزير علي بن عيسى ايام خلافة المقتدر بالله والوزير حامد بن العباس ايام خلافة الراضى بالله(٢٥) ٣٢٢ ــ ٣٢٨ هـ ويحدث احيانا ان يغضب الخليفة على حاكم او امير او وزير له فيأمر ان يحذف اسمه من الطراز كما حدث فى عهد الخليفة الامين حيث امر عمال الطراز اسقاط اسم المأمون منه وذلك سنة ١٩٨(٢٦) هـ عندما كان المأمون مرشحا للخلافة بعد الامين ، وكذلك امر الخليفة المعتمد سنة ٢٦٩ هـ ان يحذف اسم ابن طولون من العملة والصلاة وكتابة الطراز(٢٧) كما انه اوصى في ايامه ان يتولى المعتضد بالله الخلافة من بعده على ان يحرم ابنه وان يحذف اسمه من العملة والصلاة وكتابة الطراز(٢٨) .

ولقد كان يشرف على ادارة دور الطراز بنوعيها شخصيات لها مكانتها الادارية والسياسية فمن أبرز هؤلاء المشرفون الوزير ابو جعفر البرمكي(٢٩) وذلك سنة ١٧٠ هـ . اما مهمة المشرف او الناظر(٣٠) او

ليشتري له بها حلة كاملة من النسيج السلطاني ولكن رسله ظلوا في المدينة بضع سنين دون ان يوفقوا في هذه المهمة التي ندبوا لها (ناصر خسرو ــ سفرنامة ــ ص ١١١ ــ لجنة التأليف ١٩٤٥) .

(٢٤) ابن خلدون ــ المقدمة ــ ص ٢٦٦ ــ ٢٦٧ .

(٢٥) حسن الباشا ــ الفنون الاسلامية والوظائف ــ جـ٣ ــ ص ١٣٢٥ ــ ١٣٢٦ .

(٢٦) ابن الاثير ــ تاريخ الكامل ــ جـ٦ ــ ص ٧٥ ، ابو المحاسن ــ النجوم الزاهرة ــ ص ٨ ص ١٤٥ ، السيوطي ــ تاريخ الخلفاء ــ ص ٢٩٧ .

(٢٧) ابن الاثير ــ تاريخ الكامل ــ جـ ٧ ــ ص ١٥٩ .

(٢٨) ابن الاثير ــ تاريخ الكامل ــ جـ ٧ ــ ص ١٦١ .

(٢٩) Serjeant: Ars Islamica, Vol. 9; p. 6

(٣٠) ترددت هذه الوظيفة على معظم الاثار الاسلامية واطلقت

صاحب الطراز(٣١) بصورة عامة هو النظر في امور العمال وما يتعلق بهم من الاجور والنظر في شراء ما يحتاجونه من آلالات وتسجيلها وتجديد ما استهلك منها(٣٢) وللناظر موظفون آخرون تحت امرته وهم اصحاب اختصاص وعلى راسهم مساعده الذي يقوم بحفظ ما انتجته دور الطراز، ثم المحاسب الذي يشرف على الامور المالية المخصصة لدور الطراز، ثم رئيس العمال والذي يقوم بتنظيم العمل وادارة شؤون العمال.

ولناظر الدار امتيازات خاصة منها حصوله على راتب شهري كبير بالاضافة الى المنح النقدية والخلع، واذا ما ازمع يوما على السفر جهزت راحلته بفاخر الثياب والرياش ويحل فى البلد المسافر اليه ضيفا مكرما معززا(٣٣).

ومن امثلة قطع النسيج العراقية والتي عثر عليها فى مصر قطعة محفوظة في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة(٣٤) (شكل ١) وهي من نسيج الكتان غير المصبوغ عليها شريط من الكتابة الكوفية مكون من سطرين يبلغ طول كل سطر منهما ٢٤ سم وتمتاز حروف السطر العلوي بالدقة وصغر حجمها بحيث يصعب قراءتها ولهذا بقيت غير معروفة الا انها من المحتمل قد تتضمن اسم خليفة وعبارات الدعاء والمديح، واما السطر السفلي فتتجلى في رسم حروفه الاستطالة وخاصة في حرفى الالف واللام وقد تم تطريز حروف الكتابة على هذه القطعة بخيوط من الحرير الاسود، اما النص فنقرأ فيه :

... بعمله في طراز الخاصة بمدينة السلم سنة ثلاثمائة(٣٥).

ايضا على المشرف المالي والكلمة مأخوذة اما من النظر لانه يدير نظره في امور ما ينظر فيه واما من النظر بمعنى الفكر (عن القلقشندي ــ حسن الباشا ــ الفنون الاسلامية والوظائف على الاثار العربية) ج ٣ ــ ص ١١٧٧ ــ القاهرة ١٩٦٦.

(٣١) ابن خلدون ــ المقدمة ــ ص ٢٦٦.

(٣٢) ابن خلدون ــ المصدر السابق ــ ص ٢٦٧.

(٣٣) جاء هذا الوصف لناظر الطراز المصري في كتاب المقريزي ــ الخطط ــ ص ٤٦٩ ــ طبعة بولاق ١٢٧٠ ــ وعلى ما اعتقد ان هذا الوصف لا يختلف عما كان عليه ناظر الطراز العراقي.

(٣٤) رقم القطعة في سجل المتحف ٩٧٩١.

(٣٥) سجل الكتابات العربية ــ ج ٣ ــ ص ٨٩.

مثال آخر من النسيج العراقي فى المتحف السابق ايضا(٣٦) وهي من نسيج الكتان الابيض وعليها شريط كتابي طوله ٢٣ سم وفيه اسم الوزير ابي محمد حامد بن العباس وهو احد وزراء الخليفة المقتدر بالله سنة ٣٠٦ هـ. وقد تمت كتابة النص بالخط الكوفي ذات الحروف الكبيرة وقد استعملت الخيوط الحريرية ذات اللون الازرق الغامق لتطريزها ويقرأ النص التالي :

... الوز) ير أبي محمد حا (مد بن العباس بطراز الخاصة بمدينة السلم سنة تسع ثلثمئة (...) المبارك ابو غانم.

وفي متحف المنسوجات بواشنطن توجد قطعة من القماش وهي(٣٧) من القطن الابيض وعليها شريط كتابي بالخط الكوفي وتظهر الاستطالة في حرفى الالف واللام حيث يبلغ طول كل منهما ٠.٠٧م ويتضمن النص الكتابي اسمي الخليفة المقتدر بالله ووزيره حامد بن العباس، وقد تم تطريز النص الكتابي بخيوط من الحرير ذي اللون البني، وتقرأ فيه ما يلي :

...المقتدر بالله امير المؤمنين اطال الله بقاه ما جرى على يدي حامد بن العباس بطراز الخاصة بمدينة السلم سنة عشر وثلمثئة ... الحسين بن احمد(٣٨)).

ومن الجدير هنا ان نقف قليلا عند كلمة (جرى) التي وردت في هذا النص الكتابي فقد ترددت هذه الكلمة على معظم القطع العراقية الصنع وهي تعني كلمة (عمل) وقد اعتبرت هذه الكلمة من مميزات النسيج العراقي حيث انها لم ترد على اية قطعة مصرية بينما نقرأ فى القطع المصرية الصنع كلمة (عمل)(٣٩)).

وفى متحف الفن الاسلامي بالقاهرة قطعة(٤٠)) اخرى من الكتان الابيض (شكل ٤)، وتزدان بشريط من الكتابة الكوفية طوله ٣١ سم وتظهر الاستطالة

(٣٦) رقم القطعة في سجل المتحف ١٠٧٣٧.

(٣٧) تحمل القطعة في سجل المتحف رقم ٧٣٠١٧.

(٣٨) Kuhnel : Catalogue of Date Tinaz Fabrics. p. 28; Pl. X.

(٣٩) Kuhnel : Ibid., pp. 9—28.

(٤٠) رقم القطعة في سجل المتحف ٨٧٧١

في حرفي الالف واللام وقد تم تطريز الشريط الكتابي بخيوط من الحرير ونقرأ فيه :

... المؤمنين اعز (ه) الله بطـراز الخاصـة بمدينة الـ (السلم ..) سنة خمس عشر ثلثمئة بشر(ن) المبارك بن أبو أيوب (؟)(٤١) .

بقيت دور الطراز على نوعيها تنتج ما يحتاج اليه الخليفة ورجاله وما يحتاجه عامة الناس من النسيج طوال بقـاء الخلافة العباسية على قوتها . حتى اذا ما ضعفت الخلافة العباسـية واصـابها التدهور ثم السقوط عام ٦٥٦ هـ /١٢٥٨ م اصاب العطل والخراب هـذه الدور الذي اصـاب باقي المنشآت المعمارية الاخرى في البلاد ولكن من المحتمل، ان صناعة النسيج قد استمرت ولو بشكل بسيط وربما كانت تنشط وتستعيد قوتها متأثرة بالقوى السياسية والاقتصادية فى البلاد ومما يؤسف له انه لم تصلنا قطعة نسيج تمثل هذه الفترة .

* * *

والى جانب اهتمام الخلفاء بدور الطراز انشئت خزانة الكسوات لحفظ المنسوجات والثياب وربما كانت هي الاخرى على نوعين الخاصة والعامة وقـد كانت خزائن العامة قد عرفت منـذ بداية ظهـور الاسلام فقد كانت تحفظ فيها ما يحصـل عليـه المسـلمون من غنائم الحرب . يذكـر ابن سـعد « انه لما حضرت الوفاة احدى النساء المسلمات ولم يكن لها كفن ارسل اليها يوم ذاك الخليفة عمر بن الخطاب (رض) بخمسة اثواب من الخزائن يتخيرها ثوبا ثوبا فكفنت فيها(٤٢) » .

اما خزائن الخاصة والتي كانت تلحق بقصور الخلفاء يذكر ابن الزبير انه كان فى خزائن الرشيد اربعة آلاف جبة خز وكان يشرف عليها موظفون وكتبة لتسجيل ما يرد الى الخزينة من النسيج وما يخرج منها . ويذكر ابن الزبير أيضا « ان الفضل بن الربيع قال : « لما ولي الامين الخلافة بعد أبيه هارون الرشيد في سنة ثلاث وتسعين ومئة أمرني أن أحصي ما في الخزائن من الكسوة والفرش. فأحضرت الكتاب والخزان واقمت احصي اربعة اشهر واشرفت على ما لم اتوهم ان خزائن الخلافة تحويه ، ثم امرتهم ان يكتبوا لكل صنف جملة ، وكان الموجود فيهـا اربعـة آلاف جبـة وشي واربعة آلاف جبـة خز مبطنة ...»(٤٣) ويعطينا الصابيء فكرة عن موظفي خزائن الكسوات وما كان يرصد لهم من الرواتب حيث يقول : ... بلغت رواتب العاملين من الموظفين في الكسوة على ايام الخليفة المعتضد بالله ثلاثة آلاف دينار فى الشهر(٤٤) .

وهكذا نرى ان دور الطراز فى مدينة السلام قد لعبت دورا مهما منذ تأسيسها وحتى سقوطها بل وحتى استمرارها بعد ذلك وكانت قد انتجت أنواعا عديدة من المنسوجات كان البعض منها قد تخصصت بنسجه وعرف باسمها مثـل نسـيج العتـابي والبغدادي حتى شـاع استعماله خارج البلاد مما يؤكد على مدى ما بلغـه النساج العراقي من الخبرة الواسـعة في صناعـة النسيج .

(٤١) سجل الكتابات العربية ـ ج ٣ ـ ص ١٧٠ و
Lamm: Ibid., p. 116.

(٤٢) ابن الزبير ـ الذخائر والتحف ـ ص ٢١٤ ـ ٢١٥ .
(٤٣) ابن الزبير ـ المصدر السابق .
(٤٤) الصابيء ـ الوزراء ـ ص ٢٢ .